
سلسلة ليديبَرد
"للمطالعة السهلة"
القِدْرُ السِّحْرِيّةُ
Arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

هذِهِ حِكايَةٌ جَديدَةٌ جَذّابَةٌ تُضافُ إِلَى سِلْسِلَةِ « الحِكاياتِ المَحْبوبَةِ » . وسَوْفَ يَسُرُّ الأَوْلادَ الصِّغارَ سِنًّا أَنْ يُصْغُوا إِلَيْها عِنْدَما تُقْرَأُ عَلَى مَسامِعِهِمْ ، أَمّا الأَكْبَرُ مِنْهُم سِنًّا ، فَسَيَتَمَتَّعُونَ جِدًّا بِقِراءَتِها .

إِنَّ كُتُبَ هذِهِ السِّلْسِلَةِ مُدَرَّجَةٌ حَسَبَ مَقْدِرَةِ الأَوْلادِ عَلَى القِراءَةِ ، وهذا الكِتابُ مِنْ كُتُبِ الدَّرَجَةِ الأُولَى - أَسْهَلِ الدَّرَجاتِ قِراءَةً .

طُبِعَ في انكلترا
١٩٨١

سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"
"الحكايات المحبوبة"

القِدْرُ السِّحْرِيّةُ



أعادَ حكايتها : محمّد العدناني
وَضعَ الرسوم : روبرت لومْلي

الناشرون:
مكتبة لبنان
بيروت
ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو
لونغمان
هارلو



القِدْرُ السِّحْرِيَّةُ

يُحْكَى أَنَّهُ عاشَتْ في قَدِيمِ الزَّمانِ بِنْتٌ صَغِيرَةٌ مَعَ أُمِّها ، الَّتي كانَتْ أَرْمَلَةً . كانَتا فَقِيرَتَيْنِ جِدًّا ، وَجَدَتا ، في أَحَدِ الأَيَّامِ ، أَنَّهُما لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُما شَيْءٌ لِتَأْكُلاهُ .



ذَهَبَتِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الغابَةِ لِكَيْ تَلْعَبَ هُناكَ .
كانَتْ جائِعَةً جِدًّا ، حَتَّى صارَتْ تَبْكِي مِنْ شِـدَّةِ
الجُوعِ .



جاءَتْ إِلَيْها اَمْرَأَةٌ عَجُوزٌ . وسَأَلَتْها قائِلَةً :

« لِماذا تَبْكِينَ يا بُنَيَّتِي ؟ »

فَأَجابَتْها البِنْتُ الصَّغِيرَةُ بِقَوْلِها :

«لِأَنَّني جائِعَةٌ جِدًّا . »



فقالَتْ لهَا المَرْأَةُ العَجُوزُ :

« لَنْ تَجُوعِي أَبَدًا بَعْدَ اليَوْمِ . »

ثُمَّ أَعْطَتِ البِنْتَ الصَّغِيرَةَ قِدْرًا صَغِيرَةً لِلطَّبْخِ .



قالَتِ المَرْأَةُ العَجُوزُ لِلْبِنْتِ الصَّغِيرَةِ بَعْدَ ذٰلِكَ :

« عِنْدَما تَجُوعِينَ قُولِي لِلْقِدْرِ : « أُطْبُخي ، أَيَّتُها القِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، أُطْبُخي ! » ، وسَوْفَ تَطْبُخُ لَكِ مُهَلَّبِيَّةً (حَلْوَى مصنوعةً مِنَ الرُّزِّ المَطْحُونِ والحليبِ والسُّكَّرِ) لَذِيذَةً جِدًّا . »



ثُمَّ تابَعَتِ المَرْأَةُ العَجُوزُ كَلامَها قائِلَةً :

« عِنْدَما تُريدينَ القِدْرَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الطَّبْخِ ، يَجِبُ عَلَيْكِ أَنْ تَقُولي لَها : تَوَقَّفي عَنِ الطَّبْخِ ، أَيَّتُها القِدْرُ الصَّغيرَةُ ، تَوَقَّفي . »

كانَتِ البِنْتُ الصَّغيرَةُ جائِعَةً جِدًّا ، وأَرادَتِ الحُصُولَ عَلَى قَليلٍ مِنَ المُهَلَّبِيَّةِ في الحالِ . فقالَتْ لِلْقِدْرِ الصَّغيرَةِ :

« اُطْبُخي ، أَيَّتُها القِدْرُ الصَّغيرَةُ ، اُطْبُخي ! »



فَعَلَتْ قِدْرُ الطَّبْخِ الصَّغيرَةُ ما طُلِبَ مِنْها، وراحَتْ تَطْبُخُ قَليلًا مِنَ المُهَلَّبِيَّةِ . واسْتَطاعَتِ البِنْتُ الصَّغيرَةُ بِصُعُوبَةٍ الاَنْتِظارَ حَتَّى تَذُوقَها .

وعِنْدَما طُبِخَتِ المُهَلَّبِيَّةُ ، قالَتِ البِنْتُ الصَّغيرَةُ لِلْقِدْرِ : « تَوَقَّفي أَيَّتُها القِدْر الصَّغيرَةُ ، تَوَقَّفي » . كانَ طَعْمُ المُهَلَّبِيَّةِ لَذيذًا جِدًّا ، حَتَّى أَكَلَتِ البِنْتُ الصَّغيرَةُ كُلَّ ما كانَ في القِدْرِ .



رَكَضَتِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ إِلَى البَيْتِ حامِلَةً القِدْرَ السِّحْرِيَّةَ إِلَى أُمِّها ، وأَخبَرَتْها بِما قالَتْهُ لَها المَرْأَةُ العَجُوزُ .

فقالَتِ الأُمُّ والفَرَحُ يَمْلأُ قَلْبَها : « لَقَدِ انْتَهتْ مَتاعِبُنا الآنَ ، فالقِدْرُ الصَّغِيرَةُ سَتُشْبِعُنا تَماماً . »



فصارَتِ الأُمُّ وابْنَتُها الصَّغِيرَةُ تَقُولانِ لِلْقِدْرِ السِّحْرِيَّةِ ، كُلَّما جاعَتا :

« أُطْبُخِي ، أَيَّتُها القِدْرُ الصَّغِيرَةُ . أُطْبُخِي ! »

كانَتِ المُهَلَّبِيَّةُ دائِمًا مُمْتازَةً جِدًّا ، وكانَ طَعْمُها يُعْجِبُ البِنْتَ وأُمَّها كَثِيرًا .



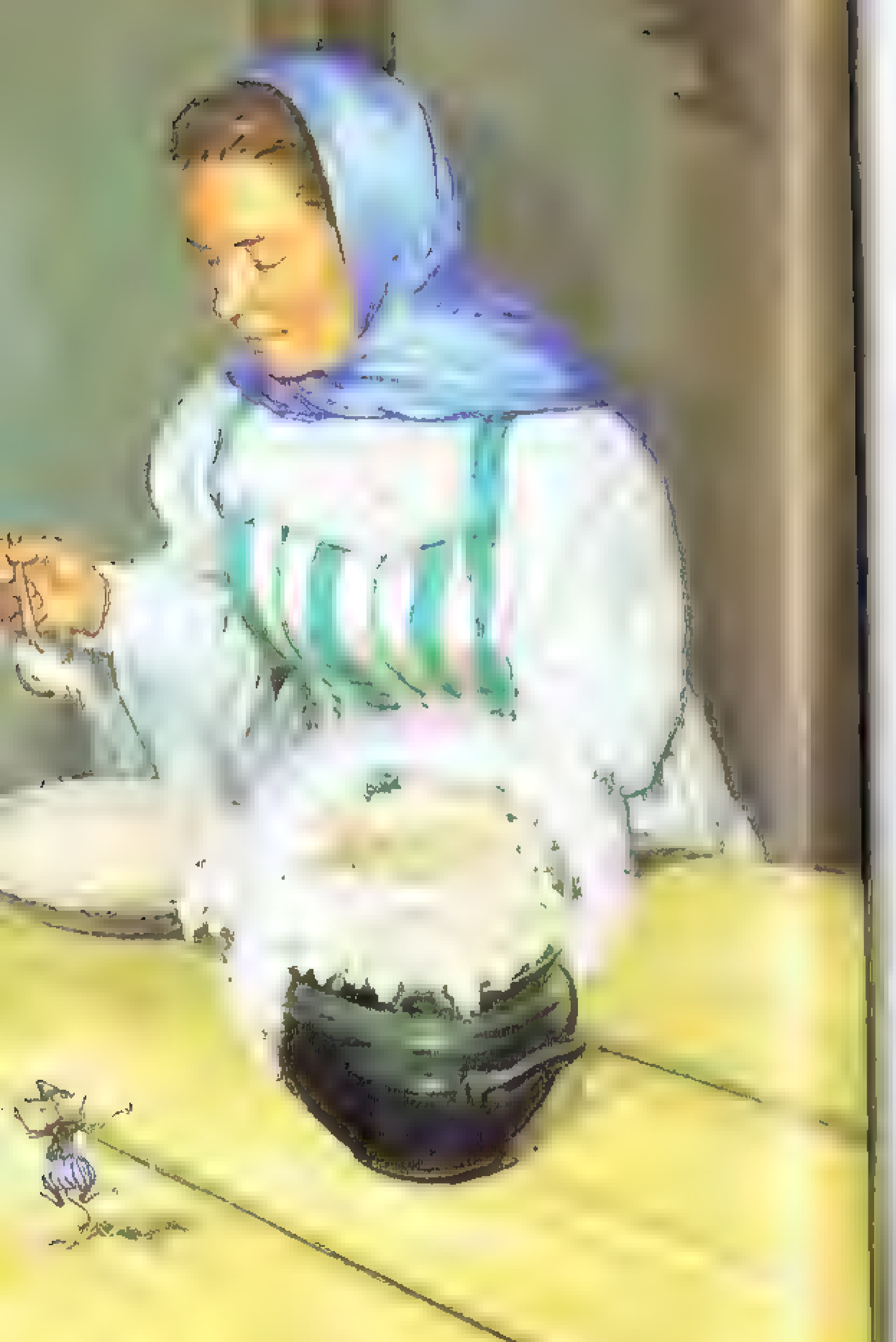
ذَهَبَتِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الغابَةِ ، في أَحَدِ الأَيّامِ ، لِكَيْ تَلْعَبَ .

عِنْدَما كانَتِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ في الغابَةِ ، شَعَرَتْ أُمُّها بِالجُوعِ ، فَقالَتْ لِلْقِدْرِ :

« اُطْبُخي ، أَيَّتُها القِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، اُطْبُخي ! »



بَدأَتِ القِدْرُ بِطَبْخِ المُهَلَّبِيَّةِ . وراحَتِ الأُمُّ تأْكُلُ مِنْها . وكانَتِ المُهَلَّبِيَّةُ لَذيذَةً جِدًّا ، ولهذا أَكَلَتِ الأُمُّ مِنْها بِشَهِيَّةٍ كَبيرَةٍ .



اِنْشَغَلَتِ الأُمُّ كَثِيرًا بِأَكْلِ الْمُهَلَّبِيَّةِ . ولِهذا نَسِيَتْ أَنْ تَقُولَ لِلْقِدْرِ السِّحْرِيَّةِ : « تَوَقَّفِي عَنِ الطَّبْخِ . »

واصَلَتِ القِدْرُ طَبْخَ المُهَلَّبِيَّةِ . وراحَتْ تَطْبُخُ مِنْها وتَطْبُخُ .



وبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ . امْتَلأَتِ القِدْرُ بالمُهَلَّبِيَّةِ ، ثُمَّ طَفَحَتْ بِها .

فَعِنْدَما رَأَتِ الأُمُّ ذٰلِكَ . عَرَفَتْ أَنَّها يَجِبُ عَلَيْها أَنْ تَأْمُرَ القِدْرَ بالتَّوَقُّفِ عَنِ الطَّبْخِ . ولكِنَّها كانَتْ قَدْ نَسِيَتِ الكَلِماتِ الَّتي تُقالُ لَها .



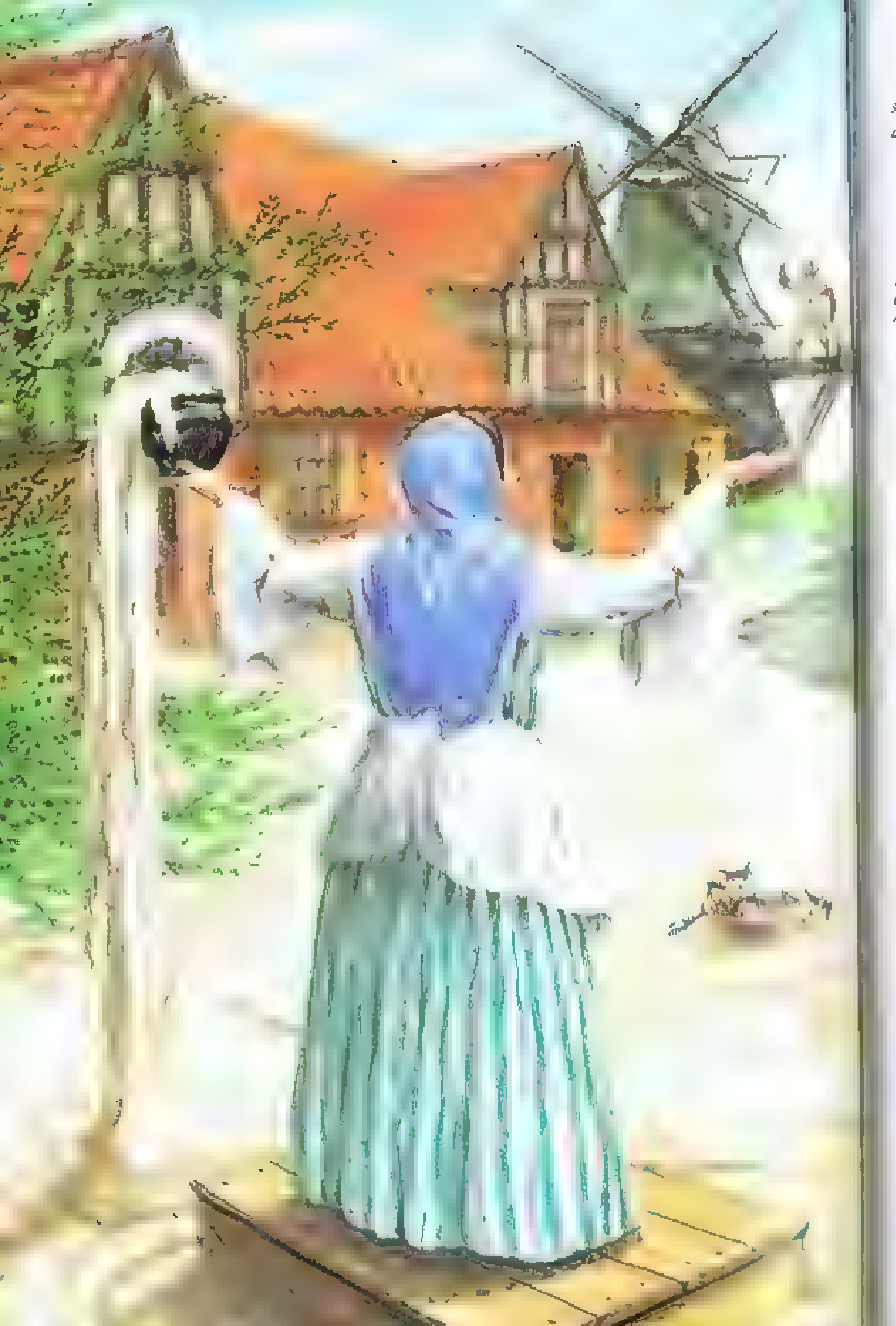
وراحَتِ القِدْرُ تَطْبُخُ المُهَلَّبِيَّةَ دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ . وأَصْبَحَتِ الْمُهَلَّبِيَّةُ تَنْسَكِبُ عَلَى الطّاوِلَةِ . فَغَطَّتْ سَطْحَها كُلَّها . ثُمَّ غَطَّتْ أَرْضَ المَطْبَخِ كُلَّها .

أَمّا القِدْرُ الصَّغِيرَةُ فَقَدْ ظَلَّتْ تُواصِلُ طَبْخَ الْمُهَلَّبِيَّةِ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ .



ثُمَّ امْتَلأَ البَيْتُ كُلُّهُ بالمُهَلَّبِيَّةِ بِسُرْعَةٍ عَجِيبَةٍ .

وراحَتِ القِدْرُ تَطْبُخُ المُهَلَّبِيَّةَ بِنَشاطٍ ، دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الطَّبْخِ لَحْظَةً واحِدَةً .



وبَعْدَ زَمَنٍ قَلِيلٍ. امْتَلأَ البَيْتُ المُجاوِرُ كُـلُّهُ بالمُهَلَّبِيَّةِ.

أَمّا القِدْرُ الصَّغِيرَةُ فإنَّها واصَلَتْ طَبْخَ المُهَلَّبِيَّةِ طَبْخًا مُسْتَمِرًّا.



وبَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ، امْتَلأَتْ بُيُوتُ الشَّارِعِ كُلُّها بالمُهَلَّبِيَّةِ.

وما زالَتِ القِدْرُ الصَّغِيرَةُ السِّحْرِيَّةُ تُواصِلُ طَبْخَ المَزِيدِ مِنَ المُهَلَّبِيَّةِ دُونَ انْقِطاعٍ.



وَلَمْ يَمُرَّ وَقْتٌ طَوِيلٌ حَتَّى ٱمْتَلَأَتْ شَوارِعُ البَلَدِ كُلُّها بِالْمُهَلَّبِيَّةِ .

وظَلَّتِ القِدْرُ السِّحْرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ تُواصِلُ طَبْـخَ المُهَلَّبِيَّةِ ، دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْ ذٰلِكَ .



خَرَجَ جَميعُ سُكّانِ البَلَدِ إلَى الشَّوارِعِ مِنْ جَميعِ البُيوتِ .

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ كَيْفَ يُوقِفُ القِدْرَ الصَّغيرَةَ عَنْ مُواصَلَةِ طَبْخِ المُهَلَّبِيَّةِ ، وقَدْ ظَلَّتِ القِدْرُ تُطْبُخُ المُهَلَّبِيَّةَ ، وتَطْبُخُها بِاسْتِمْرارٍ دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ لَحْظَةً واحِدَةً .



ظَنَّ سُكّانُ البَلَدِ جَمِيعُهُمْ أَنَّ العالَمَ كُلَّهُ سَوْفَ يَمْتَلِئُ بِالْمَهَبِيَّةِ بَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ .



وحِينَما كانَتِ الْمُهَلَّبِيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ آخِرِ بَيْتٍ في البَلَدِ ، عادَتِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ مِنْ نُزْهَتِها .



لَمْ تَسْتَطِعِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ ، في أَوَّلِ الأَمْرِ ، أَنْ تَعْرِفَ ما جَرَى لِلْبَلَدِ .

ولكِنَّ أُمَّها صاحَتْ بِها قائِلَةً : « أَرْجُوكِ أَنْ تُوقِفي القِدْرَ السِّحْرِيَّةَ الصَّغِيرَةَ عَنْ طَبْخِ المُهَلَّبِيَّةِ في الحالِ . »



فقالَتِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ :

« تَوَقَّفِي عَنِ الطَّبْخِ ، أَيَّتُها القِدْرُ الصَّغِيرَةُ . تَوَقَّفِي . »

وأَخِيرًا تَوَقَّفَتِ القِدْرُ السِّحْرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ عَنْ طَبْخِ المُهَلَّبِيَّةِ .



صارَ النّاسُ الّذينَ يُريدُونَ أَنْ يَدْخُلُوا ذٰلِكَ البَلَدَ ، مُضْطَرّينَ إِلَى أَكْلِ المُهَلَّبِيَّةِ أَوْ إِزالَتِها مِنَ الطَّريقِ ، لِكَيْ يَصِلُوا إِلَى البَيْتِ الّذي يُريدُونَ الذَّهابَ إِلَيْهِ .

سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»

١ – بَياضُ الثَّلْجِ والأَقْزامُ السَّبْعَةُ
٢ – بَياضُ الثَّلْجِ وحُمْرَةُ الوَرْدِ
٣ – جَميلَةُ والوَحْشُ
٤ – سِنْدرِيلا
٥ – رَمْزي وقِطَّتُه
٦ – الثَّعْلَبُ المُحْتالُ والدَّجاجَةُ الصَّغيرَةُ الحَمْراءُ
٧ – اللُّقْمَةُ الكَبيرَةُ
٨ – لَيْلى الحَمْراءُ والذِّئْبُ
٩ – جُعَيْدان
١٠ – الجِنِّيانِ الصَّغيرانِ والحَذّاءُ
١١ – العَنْزاتُ الثَّلاثُ
١٢ – الهِرُّ أَبو الجَزْمَةِ
١٣ – الأَميرَةُ النّائِمَةُ
١٤ – رابونزل
١٥ – ذاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ والدِّبابُ الثَّلاثَةُ
١٦ – الدَّجاجَةُ الصَّغيرَةُ الحَمْراءُ وحَبّاتُ القَمْحِ
١٧ – سام والفاصولِيَة
١٨ – الأَميرَةُ وحَبَّةُ الفولِ
١٩ – القِدْرُ السِّحْرِيَّةُ
٢٠ – الأَميرَةُ والضُّفْدَعُ
٢١ – الكَتْكوتُ الذَّهَبِيُّ
٢٢ – الصَّبِيُّ السُّكَّرُ المَغْرورُ
٢٣ – عازِفو بْريمِن
٢٤ – الذِّئْبُ والجِدْيانُ السَّبْعَةُ
٢٥ – الطّائِرُ الغَريبُ
٢٦ – بينوكيو
٢٧ – توما الصَّغيرُ
٢٨ – ثَوْبُ الإِمْبَراطور
٢٩ – عَروسُ البَحْرِ الصَّغيرَةُ

Series 606D/Arabic